

من هم آل عمران؟

قال الله عز وجل :

(إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ
عَلَى الْعَالَمِينَ (33) ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ (34) إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا
فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (35)

سورة آل عمران

عمران هو والد مريم عليها السلام و ليس والد نبي الله موسى عليه السلام كما ذهب بعض المفسرين و المراد بآل عمران : عمران و حنة أم مريم زوجة عمران و مريم و عيسى ابن مريم .

قال ابن كثير رحمه الله : (المراد بعمران هذا: هو والد مريم بنت عمران أم عيسى ابن مريم عليهم السلام). - تفسير القرآن العظيم (٢/٣٣)

قال الطاهر بن عاشور رحمه الله : (وأما آل عمران : فهم مريم ، وعيسى فمريم بنت عمران بن مأتان كذا سماه المفسرون ، وكان من أحبار اليهود وصالحينهم ، وأصله بالعبرانية (عمرام) بميم في آخره ، فهو أبو مريم . وفي كتب النصارى : أن اسمه (يوهاقيم) فاعله كان له اسمان ومثله كثير وليس المراد هنا عمران والد موسى وهارون إذ المقصود هنا التمهيد لذكر مريم وابنها عيسى ، بدليل قوله : (إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ)) .

التحرير والتوير (٣/٨٤)